

سلسلة أطفالنا



علوم - العدد (٣٩٨)
حزيران ٢٠٢٢م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

زهرة الأَقحوان

قصة: رنا مجارسة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة





«أطفالنا»
سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ
المدير العامّ للهيئة العامة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفنيّ
حنان الباني

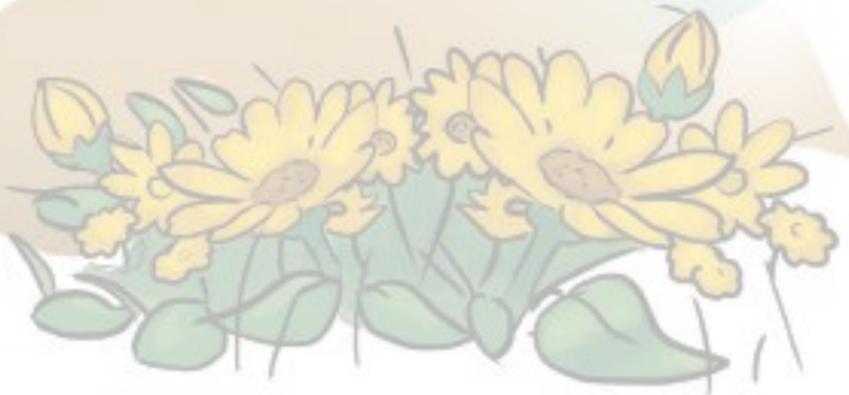
حزيران ٢٠٢٢م

الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن

زهرة الأقحوان

قصة: رنا مجارسة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة



زونة نحلةٌ صغيرةٌ محبوبَةٌ تعيشُ معَ
صديقتها لونا في خليةِ نحلٍ كبيرةٍ شكلها
جميلٌ ومُناسِقٌ.

تُحِبُّ زونة، النَّحْلَةَ النَّشِيطَةَ، أَنْ تَذْهَبَ
كُلَّ يَوْمٍ فِي رِحْلَةٍ إِلَى حَديقَةٍ مُجاوِرَةٍ بِصُحْبَةِ
صديقتها لونا، لتعرِّفَ الأزهارَ الجميلةَ،
ولتأخُذَ منها ما تحتاجان إليه من الرحيقِ،
وفي صبيحةِ أحدِ الأيامِ حطَّتْ زونة ولونا
قُربَ زهرةٍ صفراءٍ شديدةِ الجمالِ.

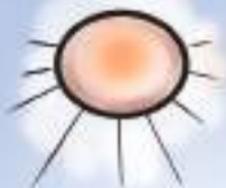


قالت زونة: ياااه! انظري إلى هذه الزهرة
ما أجملها يا لونا!

أجابت لونا: معكِ حقُّ يا زونة! إنها
زهرةٌ جميلةٌ جداً. يبدو قرصها الأصفرُ
كوجه الشمس الساطعة.

قالت زونة: ما رأيكِ يا لونا؟! هل
ترين أنّ زهرةً جميلةً مثلها ستسمح لنا
بجَنِّي الرحيق منها؟

أجابت لونا: لا أدري يا زونة! علينا أن
نستأذنها أولاً.



ابتسمت زهرةُ الأَقْحوانِ التي كانت
تستمعُ إلى حديثهما بصمت، وقالت لهما:

صباح الخير يا صغيرتيَّ الجميلتين!

قالت زونة: صباح الخير أَيَّتْها الزهرةُ

الجميلة! هل لنا أن نعرفَ اسمَكَ؟

قالت الزهرة: أنْتُمَا ضيفتاي، فعرّفاني

إليكما أولاً.

أجابت زونة بخجل: معك حقّ. أنا

النَّحْلَةُ زونة، وهذه صديقتي لونا. قَدِمْنَا

من خليةٍ مُجاورةٍ لتتعرّفَ أزهارَ هذه

الحديقة، ولنستأذِنَكَ في أن نأخذَ بعضَ

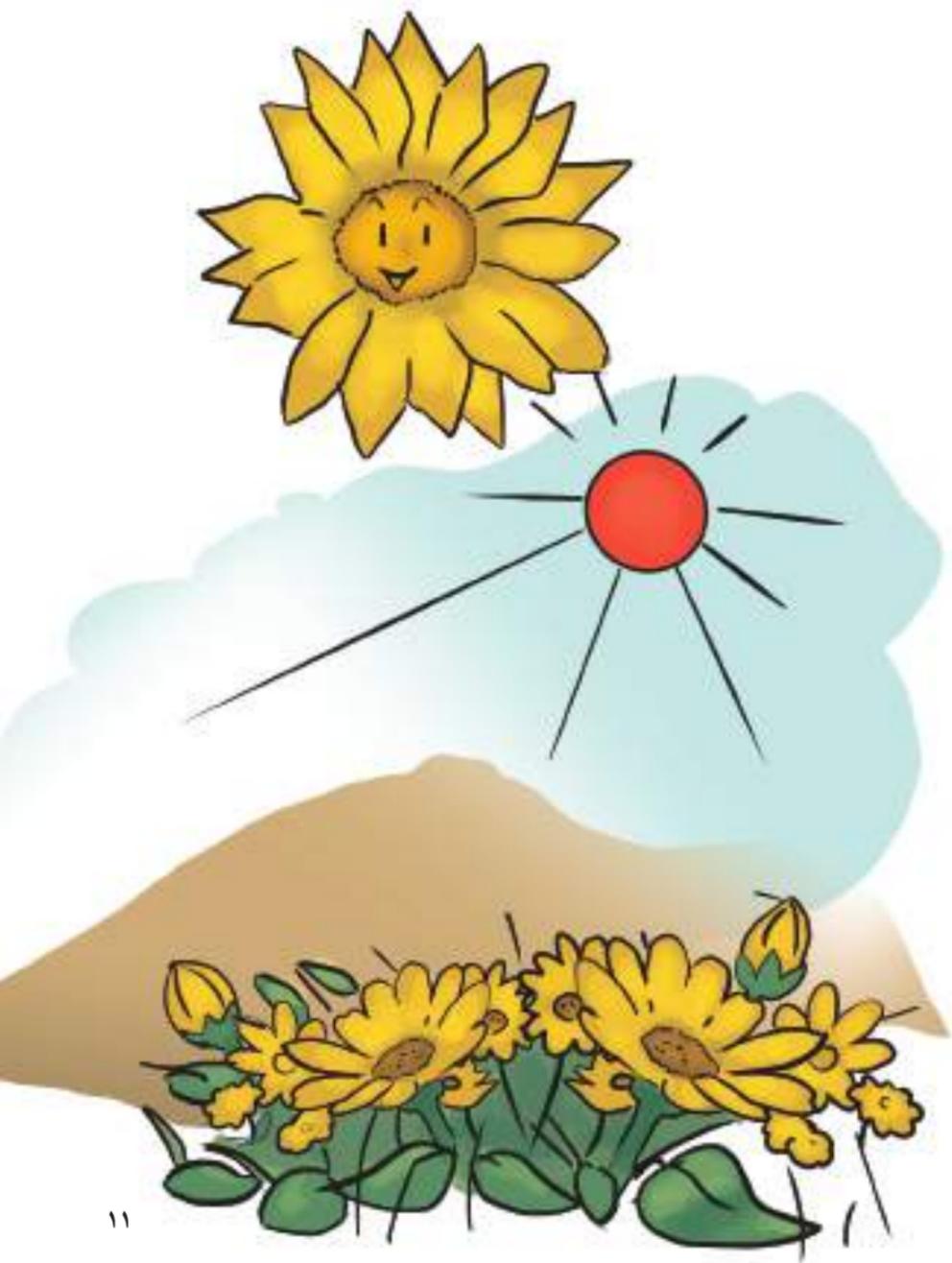
رحيقك، فهل تسمحينَ لنا؟



أضافت لونا قائلةً: اعذرينا لأننا لم
نُقلُ لك من نحنُ في البداية، لكنَّ لونك
الأصفرَ الذهبيَّ البهيَّ أعجبنا جداً، فهل
لك أن تُحدِّثنا عن نفسك؟

أجابت زهرةُ الأَقْحوانِ ضاحكةً:
بالتأكيد. أنا زهرةُ الأَقْحوانِ. أُسمَّى زهرةُ
الذَّهبِ لشِدَّةِ بهاءِ لوني الأصفرِ ولكثرةِ
فوائدي.

قالت زونة: أخبرينا أكثر، فنحنُ في
شوقٍ إلى أن نعرفَ المزيدَ عنك وعن
فوائدِك أيُّها الزهرةُ الذهبيَّة؟



قالت الزهرة: أنمو في المناطق الجبلية
وما بين الصُّخُور، ويزرَعُنِي الإنسانُ
في مناطق مُختلفة، فأنا أحتاجُ إلى ضوء
الشمس والهواء وقليلٍ من الرِّعاية.

سألت لونا: وماذا عن فوائدك؟

أجابت الزهرة: إضافةً إلى جمال لوني،
فأنا ذاتُ خصائصٍ طبيّة، إذ أُستعملُ في
علاج أمراض الجلد والحروق والجروح،
وأُستخدَمُ أيضاً لمُعالجة المغص ونزلات
البرد، ولتسكين الصُّداع وألم المفاصل،
ولمُعالجة الكلى والكبد أيضاً.



قالت لونا: رائع! أنت جميلة، وفوائدك
كثيرة أيضاً.

قالت زهرة الأحقوان: نعم، إن لأوراقها
أيضاً روائح عطريّة مُنعشة، وأحتوي
الفيتامينات والزيوت، وأُستخدَم لمُعالجة
مرضى السُّكريّ بشرب منقوعها، وكذلك
أُستخدَم كمُوسّع للشرايين عند مرضى
القلب، وأساعِد في الهضم، وأُفيدُ في
علاج الفطريّات وتنظيف العيون، فكما أنّ
شكلي جميلٌ ورائحتي زكيّة، فإنّ فوائدي
متنوّعة، وتذكّر يا صغيرتيّ الجميلتين



أَنْكُمَا تَأْخُذَانِ مَنِّي الرِّحِيقَ لِتَصْنَعَا الْعَسَلَ،
فِيَسْتَفِيدُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا.

قالت زونة: معك حقُّ يا زهرةَ الأَقْحوانِ

الجميلة!

وتابعت لونا: شُكْرًا لِكِ لِمَا تُقَدِّمِينَهُ

إِلَيْنَا وَإِلَى الْإِنْسَانِ وَالطَّبِيعَةِ.

ردت زهرةُ الأَقْحوانِ: العفو أَيَّتُهَا

النَّشِيطَتَانِ! تَفَضَّلَا وَخُذَا مَا تَحْتَاجَانِ

إِلَيْهِ مِنَ الرِّحِيقِ، فَقَدْ أَعْجَبَنِي تَهْدِيُكُمَا

وَلِبَاقَتِكُمَا.



أخذتُ زونة ولونا ما تحتاجان إليه من
الرحيق، ثم ودّعتا الزهرة الذهبية الجميلة
والمُفيدة، وعادتا إلى خليّتهما بعد أن عرفنا
فوائد زهرة الأَقحوان ومزيّاتها، واتّفقتا
على العودة في اليوم التالي، لتخوضا مُغامرةً
جديدة، ولتعرفنا زهرةً أُخرى جميلةً في هذه
الحديقة البهيّة.





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها